

الجمال

[72] ألا تخبراني ادفعتكما عن حق وجب لكما علي (1) فظلمتكما (2) اياه ؟). قال:
معاذ ا! قال: فهل استأثرت من هذا المال لنفسي بشئ ؟ قال: معاذ ا. قال: (أفوقع حكم
في حق لاحد من المسلمين فجهلته أو ضعفت عنه ؟) قال: معاذ ا. قال: (فما الذي كرهتما من
أمرى حتى رأيتما خلافي ؟) قال: نعم، خلافك لعمر بن الخطاب رضى ا عنه في القسم، لأنك جعلت
حقنا في القسم كحق غيرنا، وسويت بيننا وبين من لا يماثلنا فيما افاء ا بأسيا فنا
ورماحنا، وقد أوجفنا عليه بخيلنا [ورجلنا وظهرت عليهم دعوتنا واخذناه قسرا وقهرا]
(3) ممن لا يرى الاسلام إلا كرها عليه. فقال عليه السلام: ((أما ما ذكرتما أني احكم بغير
مشورتكما [(4) فوا ا ما كان لي في الولاية رغبة ولكنكم دعوتموني إليها فخفت ان اردكم
فتختلف الامة، فلما أفضت الي نظرت في كتاب ا وسنة رسوله
(1) لم ترد في البحار. (2) في الاصل:
وطلبتكما. (3) في الاصل: وركابنا على دعوة الاسلام لا جورا ولا قهرا. (4) في البحار] اما
ذكرتموه من الاستشارة بكما].